اوالزمان والمكان وفي مفعل للآلة فمن ثم لا نقول ان هذه الزيادات
للالحاق وان صارت الكلمة بها كالرباعي في الحركات والسكنات المعينة ومثله
في التصغير والجمع وذلك لظهور زيادة هذه الحروف للمعاني المذكورة فلا تحمل
على الغرض المعنوي وليس لاحد ان يرتكب كون الحرف المزيد لافادة معنى للالحاق
ايضا لانه لو كان كذلك لم يدغم نحو اشد ومرد لئلا ينكسر وزن جعفر ولا
نحو مسلة ولا مخدة لئلا ينكسر وزن درهم كما لم يدغم مهدد وقردد محافظة
على وزن جعفر وذلك ان ترك الادغام في نحو قردد دليل يكون احد الدالين زائدا
والا لم يدغم نحو تمدد لزيادة احد داليه ولم يظهر نحو الندد ويلندد لا لاصالة
الدالين بل هو للحفاظ على وزن الملحق به فكان ينبغي ايضا ان لا يدغم اشد
ومرد ومسلة لو كانت ملحقة هذا وربما لا يكون الاصل الملحق معين في
كلامهم ككوكب وزينب فانه لا معنى كتركيب كلب وزنب قولنا
ان تزيد حرفا نحو كوثر وقعدد قولنا او حرفين كالندد ويلندد وحبنطى
فان الزيادتين في كل واحدة منها للالحاق واما اقعنسس واحرنبى فقالوا
ليس الهمزة والنون فيهما للالحاق بل احدى سيني اقعنسس والف احرنبى للالحاق
فقط وذلك لان الهمزة والنون فيهما في مقابلة الهمزة والنون الزائدتين في
الملحق به ايضا ولا يكون الالحاق الا بزيادة حرف في موضع الفاء او العين او اللام
ههنا قالوا وانا لا ادري منعا من ان تزاد للالحاق لا في مقابلة الحرف الاصلي
اذا كان الملحق به ذا زيادة فنقول زوايد اقعنسس كلها للالحاق باحرنجم
وقد يلحق الكلمة بكلمة ثم تزاد على الملحق ما يزاد على الملحق به كالحوشطن

على الغرض اللفظي مع ابقاء

وسلقى به حرج ثم الحقا الزيادة فصار اشتنطى واسلنقى كما قيل تدحرج واحرنجم
فسمى مثله ذا زيادة الملحق وليس اقعنسس كذلك اذ لا يستعمل قعس ولا الملحق كلمة
بكلمة مزيد فيها الا ان يجيء في الملحق به تلك الزيادة بعينها في مثل مكانه فلا يقال
ان اعشوشب واخلود ملحقان باحرنجم لان الزايد فيهما في موضع نونه ولهذا
ضعف قول سيبويه في نحو سودد انه ملحق بجندب المزيد نونه وقوي قول
الاخفش انه ثبت في جخدب وان نحو سودد ملحق به قولنا والمصدر يخرج افعل
وفعّل وفاعل فانها ليست ملحقة بدحرج لان مصادرها افعال وتفعيل وفعال
كاخرج اخراجا وقاتل قتالا وكذب كذابا بالفعلال مصدر فعلل لان المخالفة
في شيء من التصاريف يكفي في الدلالة على عدم الالحاق لا سيما واشهر مصدري
فعلل فعللة وقولنا في التصغير والتكسير يخرج عنه حار وان كان قطرلان
جمعه قاطر ولا يجمع حار على حاير بل على حمر واحمار واما شمايل في جمع شمال
فلا يرد اعتراضا لان فعايل غير مطرد في جمع فعال وقولنا الاخماسي لان الملحق
به لا يحذف اخره في التصغير والتكسير كما يحذف في الخماسي بل يحذف الزايد منه
اين كان لانه لما احتيج الى حذف حرف فالزايد اولى واما اذا كان المزيد فيه
للالحاق حرف لين رابعا في الخماسي فانه ينقلب ياء كما هو في جمع نهور
قيل لا يكون حرف للالحاق في الاول فليس ابلم ملحقا ببرثن ولا اثمد بزبرج
ولا ادري منه منعا فانهما تبع اولا للالحاق مع مساعد اتفاقا كما في الندد وادرون
في الثاني ان تبع بلا مساعد قيل ولا تقع الالف للالحاق في الاسم حشوا الا انه
يلزمها في الحشو الحركة في بعض المواضع ولا يجوز تحريك الالف في موضع حرف

بوزن و

Copyright © King Saud University